

أكد عميد كلية العلوم الادارية بجامعة الكويت د.راشد العجمي ان الجامعة اتخذت الكثير من الاستعدادات العام الحالي نظرا لزيادة اعداد المقبولين مشددا على اهمية انشاء جامعات حكومية جديدة في الكويت، ووضح ان التأخير في تسليم مدينة صباح السالم الجامعية سيزيد العبء على جامعة الكويت في السنوات المقبلة. وقال العجمي في حوار خاص لـ«الانباء» ان النشاط الطلابي امر في غاية الاهمية مشيدا بالانتخابات التي اجريت بجامعة الكويت مؤخرا لافتا الى ان الكلية تضم في جعبتها العديد من الانشطة المختلفة التي ستقدمها العام الحالي سواء على المستوى الطلابي او الاكاديمي ونصح كل طالب وطالبة بان يخرطوا في الانشطة الطلابية سواء الانتخابات او غيرها لأنها تصقل مهاراتهم وتدريبهم على العمل الجماعي المنظم وتكسيبهم العديد من الخبرات موضحا أنه من اشد المؤيدين ان يشارك الطلبة في العمل الطلابي، ولكن هناك بعض السلبيات من الناحية الاخرى للعمل الطلابي فهناك بعض الطلبة يستغرقون اوقاتهم في العمل الطلابي على حساب الدراسة بما يؤدي الى تعثرهم دراسيا. واليكم تفاصيل الحوار:

كبت: ايم خليفة

عميد كلية العلوم الإدارية بجامعة الكويت في حوار خاص مع «الأنباء»

# العجمي: حل مشكلات جامعة الكويت يكمن في إنشاء جامعتين على الأقل

في بداية عام دراسي جديد ما كملتك لأسرة جامعة الكويت بشكل عام ولأسرة كلية العلوم الادارية بشكل خاص؟

● اود ان اهني الاسرة الجامعية من ادارة واساتذة وطلبة وموظفين ببداية عام دراسي جديد واتمنى ان يكون عاما دراسيا مليئا بالإنجاز والتحصيل، وفي الواقع ان جامعة الكويت قبلت العام الحالي اعدادا كبيرا من الطلبة بما يتطلب تضاهير الجهود والتعاون فيما بيننا لتقديم التعليم المناسب لجميع الطلبة والطالبات، وقد زارني وفد من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وتحدثنا في كيفية التعاون لخدمة الطلبة في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها الجامعة.

نود الحديث عن الانشطة التي ستقدمها الكلية العام الحالي لاسيما انه من وجهة نظرك ان الادارية غير؟

● لقد بدأت الكلية في تقديم انشطتها قبل بدء الدراسة وذلك اثناء عملية التسجيل التي مرت بسلاسة ويسر ونشكر جميع العاملين في التوجيه والارشاد ورابطة طلبة العلوم الادارية، كما تم تنظيم لقاء ارشادي للطلبة المستجدين تم من خلاله اعطائهم فكرة عن نظام الدراسة بالكلية والتخصصات المتوافرة والقواعد واللوائح التي تنظم سير الدراسة في الكلية، ومن جهة اخرى تنظيم الكلية عدة أنشطة متنوعة خلال الفصل الدراسي الحالي وستكون هناك أنشطة ستقام بالتعاون مع رابطة طلبة العلوم الادارية ومنها حفل المتفوقين وحفل الخريجين وايضا تكريم الهنئات الاكاديمية والطلابية السابقة، كما سيتم تنظيم معارض فرض عمل لطلبة الكلية فهناك الكثير من الانشطة التي تنوي الكلية تقديمها.

نصيحة للطلبة

بعدها انتهى العرس الانتخابي بجامعة الكويت ما اجابيات وسلبيات الانتخابات من وجهة نظرك؟

● يعتبر النشاط الطلابي مهما جدا للطلبة والنصح كل طالب وطالبة بان يخرطوا في الانشطة الطلابية سواء الانتخابات او غيرها لأنها تصقل مهاراتهم وتدريبهم على العمل الجماعي المنظم وتكسيبهم العديد من الخبرات فإني من اشد المؤيدين ان يشارك الطلبة في العمل الطلابي، ولكن هناك بعض السلبيات من الناحية الاخرى للعمل الطلابي فهناك بعض الطلبة يستغرقون اوقاتهم في العمل الطلابي على حساب الدراسة بما يؤدي الى تعثرهم دراسيا كما ان هناك بعض المشاحنات التي تحدث اثناء الانتخابات وان كانت تصغر من فئة قليلة داخل الجامعة ولكن نحمد الله ان كلية العلوم الادارية لم تشهد حدوث تلك الامور وانما بشكل عام تلك المشاحنات تعطي صورة سلبية عن الطالب الجامعي، ونامل ان تكون الانتخابات دائما اخوية التنافس بالروح الرياضية في المنافسة وان يكون التنافس على اساس مهني.

هناك زيادة في العبء الدراسي للاساتذة بسبب زيادة اعداد المقبولين وبالتأكيد الامر يسري على اساتذة الكلية فنود ان تحدثنا عن ذلك الامر خاصة بعدما لمسنا تحركا من جمعية اعضاء هيئة التدريس قد يصل الى حد الاضرار.

● كلية العلوم الادارية جزء من جامعة الكويت وقرار تحديد اعداد المقبولين يعود الى مجلس الجامعة وبالتالي فأن مجلس الجامعة العام الحالي ونظرا لزيادة اعداد خريجين الثانوية العام الحالي قررت زيادة اعداد المقبولين، ولكن لاول مرة في تاريخ جامعة الكويت يقبل هذا الحجم الهائل من اعداد الطلبة فقد فاقت 10000 طالب وطالبة بما تطلب الكثير من الاستعدادات فيما يخص السعة المكانية مع الأخذ بالاعتبار ان لكل كلية طاقة



عميد كلية العلوم الإدارية بجامعة الكويت د.راشد العجمي

استيعابية محددة بعدد معين من القاعات الدراسية بالإضافة الى الطاقة الاستيعابية لأعضاء هيئة التدريس ولكن الامر الواقع يتطلب تعاوننا من الجميع، والجامعة اتخذت العديد من الاجراءات من تسريع الدورة المستندية وفتح باب الانتداب وزيادة مكافأة العبد التدريسي الاضافي وان كانت المشكلة لم تحل بشكل نهائي، وبالنسبة لجمعية اعضاء هيئة التدريس نحن نقدر دورهم في الدفاع عن حقوق الاساتذة ووجه رسالة للدلالة الجامعية ولاعضاء جمعية التدريس مفادها ان افضل وسيلة للعمل هي الحوار والتفاهم والتعاون واحترام وجهات النظر وانا على يقين بان هناك نية صادقة من كلا الطرفين لحل المشاكل.

حل جذري

ما رأيك كنتكتور جامعي وعميد كلية في المطالبة بانشاء جامعات حكومية

جديدة في الكويت؟

● لقد كنت من اوائل المطالبين في مجلس الجامعة بإنشاء جامعات حكومية فالحل لقبول خريجي الثانوية هو انشاء جامعتين على الاقل في المستقبل القريب فجمع الحلول التي تتخذ من الجامعة او من وزارة التربية والتعليم العالي حلول مؤقتة واذا نفعت العام الحالي وإن تنفع العام المقبل لاسيما ان الاعداد في تزايد مستمر سنويا، ومن وجهة نظري ان انشاء جامعات حكومية حل جذري مشكلة اعداد المقبولين لاسيما ان من حق خريجي الثانوية تلقي التعليم العالي.

كيف وجدت التأخير في تسلم مدينة صباح السالم الجامعية بعدما تم الاعلان عن انها ستنتهي في 2020 وليس في 2014 كما نص عليه القانون؟

● في الواقع سوف سيزداد الضغط على جامعة الكويت نظرا لتزايد اعداد الطلبة والطالبات سنويا، فالعام الحالي تم قبول

ماذا عن اوجه التعاون بين كلية العلوم الادارية وبقية كليات الجامعة؟

● هناك تعاون مثمر وكبير بيننا وبين كليات الجامعة سواء على المستويين الطلابي والاكاديمي، ويتم طرح العديد من مشاريع البرامج للتعاون من اجل فتح برامج جديدة مع بعض الكليات، فهناك مشروع لبرنامج الاقتصاد مع كلية الاسلامي بالتعاون مع كلية الشريعة ومشروع برنامج ادارة المؤسسات التربوية بالتعاون مع كلية التربية وهناك ايضا مشروع لادارة المؤسسات الصحية بالتعاون مع مركز العلوم الطبية، وجميعها مشاريع قيد الدراسة حاليا ونامل ان تفر بصورتها النهائية في اقرب وقت كما ان هناك بديوم التمويل الاسلامي القائم حاليا بالتعاون مع كلية الشريعة ويعتبر من انجح البرامج الموجودة حاليا في الكلية، وعلى مستوى طلابي هناك تعاون بيننا وبين كلية الدراسات العليا ومع عمادة القبول والتسجيل وعمادة شؤون الطلبة.



د.راشد العجمي يتحدثنا للمزيلة آلاء خليفة (سعود سالم)

ما آخر التطورات في برنامج الدكتوراه في تخصص الادارة الدولية؟

● التقيت مدير الجامعة منذ ايام وابلغته باننا نريد احياء المشروع مرة اخرى، حيث انه تم تقديم الفكرة للدلالة الجامعية السابقة وكانت لها وجهة نظر بان الاعداد حاليا كبيرة ولايد من التركيز على طلبة البكالوريوس وتم تأجيل المشروع ولكن الادارة الحالية تدعم المشروع بقوة وهناك نية لدير الجامعة د.عبداللطيف البدر في طرح برامج للدكتوراه.

وايضا ما هي آخر التطورات في انشاء مبرة تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية لانشاء المركز العالي للتنمية والقيادة؟

● تمت الموافقة على المشروع من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وحاليا نحن في مرحلة وضع النظام الاساسي وخطة العمل والاستراتيجية الخاصة بالمبرة ونمر حاليا بمرحلة الاجراءات التنفيذية بعدما انتهينا من الاجراءات القانونية.

تعزيز دور الاقتصاد

اعلنتم منذ ايام عن جائزة الدولة للاقتصاد المعرفي، فما اهمية تلك الجائزة؟

● نفخر حقيقة في الكلية باننا نتبنى جائزة الدولة للاقتصاد المعرفي وهي جائزة سنوية تمنح للفائزين تقديرا لمساهماتهم في تعزيز دور الاقتصاد القائم على المعرفة في الدولة لاجداد بيئة اقتصادية معرفية وصحية تتوافق مع مشروع تحويل الكويت الى مركز مالي وتجاري اقليمي، فالاقتصاد المعرفي هو الاقتصاد القائم على المعلومات والمعرفة بما يفيد الاقتصاد العام للدولة وهذا المشروع يطرح لأول مرة في الكويت ولكنه موجود في بعض دول الخليج في قطر الامارات والسعودية وقد تم اخذ الموافقة الرسمية من وزير الدولة لشؤون التخطيط والتنمية عبدالوهاب الهارون حتى يكون رئيس مجلس امناء الجائزة وستنشر سنويا بدعم من سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد وسيتم طلب ميزانية تخصص سنويا للجائزة بالتعاون مع الامانة العامة للاوقاف، وسيكون هناك ممثلون من القطاع الخاص والحكومي في مجلس امناء الجائزة وستعمل في السنوات المقبلة على استحداث مكتب تسهيقي لجائزة الاقتصاد المعرفي على مستوى الخليج وسيكون مقره في الكويت وسنطرح موضوعا سنويا للجائزة سيكون نموذا من خطة التنمية وبالتالي نستدعي الشركات والمؤسسات والافراد ل طرح مشاريع فيما يتعلق بهذا الموضوع.

حاجة سوق العمل

بعدها تم افتتاح الماجستير في المحاسبة والاقتصاد في الكلية نود ان تقيم لنا عمل تلك البرامج؟

● قمنا بطرح برامج الماجستير في المحاسبة والاقتصاد منذ سنتين تقريبا وحاليا تعتبر من البرامج التي تشهد اقبالا كبيرا من الطلبة يفوق الطاقة الاستيعابية وهذا دليل على نجاح وقوة البرنامج، وكلا البرنامجين تم اعتمادهما اكداميا لمدة 6 سنوات قادمة وبالتالي فهي برامج معتمدة اكداميا عالميا وتواجه حاجة ملحة في سوق العمل قد لا تكون معروضة في كلية اخرى بالكويت، ويقوم على تدريس البرنامجين لهما سمعة طيبة في الكويت وخارجها.

هل هناك نية لتقديم المستوى الثالث من برامج

المحلل المالي «CFA»؟

● لقد وقعنا اتفاقية مع جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية ومن ضمن بنودها طرح البرامج المتعلقة بالمحاسبة، كما وقعنا اتفاقية مع احدى شركات التدقيق والمراجعة المحاسبية في الكويت ل طرح بعض البرامج منه «CFA وCBA» بالإضافة الى الكثير من البرامج المهنية التي كان يفترض ان تطرح الكورس الحالي ولكن تأخرت بسبب ظروف خارجة عن ال ارادة متعلقة بالاجراءات القانونية والرسمية.

هل هناك مكاتب جديدة سيتم استحداثها في الكلية؟

● لقد قمنا بانشاء بعض الوحدات الجديدة المتخصصة في الفترة الاخيرة فمثل وحدة الطاقة والبيئة وهي الوحيدة من نوعها على مستوى الكويت، وهناك نية لفتح وحدة خاصة بادرة الازمات وستكون الوحيدة ايضا على مستوى الكويت بهدف تقديم دراسات وتصورات ووجهات نظر تتعلق بادرة الازمات، ففي الحقيقة تمر المنطقة بالكثير من الازمات سواء السياسية او الاقتصادية في الوقت الحالي ونحتاج الى مركز متخصص في ادارة الازمات يساعد متخذ القرار في بلورة تصورات معينة حول تلك الازمات.

ما اهم نشاطات المركز العلمي للتنمية والقيادة؟

● لقد نظم المركز سلسلة من الندوات التي تتعلق بالقيادة والادارة والتسويق بالتنسيق مع الكثير من الجامعات العالمية في اميركا واوروبا، واجتمعنا منذ ايام مع جامعة كندية للتعاون في بعض البرامج القادمة وحاليا نتباحث مع جامعة كندية لتقديم برنامج الماجستير في الادارة الصحية ونامل ان يرى النور قريبا، وايضا وقعنا من خلال المكتب الكثير من الاتفاقيات مع الكثير من الجامعات في اميركا واوروبا واستراليا ويستقبل المكتب الكثير من طلبات العضوية من شركات القطاع الخاص.

رؤية مستقبلية

دكتور نود ان تطلعنا على اهم ملامح الخطة الاستراتيجية للكلية في الفترة المقبلة؟

● هدف الخطة الاستراتيجية الجديدة ورؤيتنا ان نكون القيايين في التعليم الاقتصادي في المنطقة وهذا يتطلب الكثير من الجهد ونوعية من الدكاترة والابحاث والطلبة بما يجعلنا نعتمد على حسن اختيار الاساتذة والطلبة، فنحن نطمح لان تكون الكلية الاولى في تدريس الاقتصاد والادارة وقد مر عامان على وضع الخطة الاستراتيجية للخمس سنوات القادمة ونسير في الاتجاه الصحيح بلدي ان الكلية ستشارك في تقييم جامعات اخرى في الشرق الاوسط، كما ان الكلية تتلقى الكثير من طلبات التعاون مع جامعات عالمية، كما اننا نتلقى الكثير من طلبات المشاركة في ندوات وورش عمل ووضع استراتيجيات لجامعات اخرى وهذا دليل على المكانة التي وصلت لها الكلية، ونسير وفق الخطة الاستراتيجية التي وضعتها الكلية وكيبتنا من انشط الكليات على مستوى الجامعة ونقوم بالكثير من الانشطة سواء الطلابية او اكدامية، كما ان الكلية مقبله على الكثير من المشاريع بالتعاون مع مختلف مؤسسات الدولة.

دكتور كونك عضوا

بمجلس الجامعة ماذا عن قانون الجامعة الجديد؟

● مر القانون بعدة مراحل وفي آخر مرة تم عرضه على ادارة الجامعة السابقة بثلاثة تصورات له، تصور جمعية اعضاء هيئة التدريس وتصور الادارة الجامعية السابقة بالإضافة الى تصور النائب الادارة السابقة من ادارة الجامعة، وآخر ما طرح من ادارة الجامعة الحالية ونامل ان يرى النور قريبا.

هل هناك نية لتقديم المستوى الثالث من برامج

## الجامعة اتخذت إجراءات عديدة لمواجهة زيادة أعداد المقبولين العام الحالي

## تعاون مع كليات الجامعة الأخرى لطرح برامج ومشاريع جديدة ستري النور قريباً

## رسالتي لإدارة الجامعة ولجمعية التدريس: الحوار والتفاهم واحترام وجهات النظر أفضل وسيلة للعمل

## العمل جار لإنشاء المركز العالمي للتنمية والقيادة بالتعاون مع وزارة الشؤون

## الكويت تأخرت في تشريع قوانين كشف الذمة المالية ومواجهة الفساد

قال العجمي ان قوانين كشف الذمة المالية ومواجهة الفساد والشفافية كان لا بد ان تكون موجودة منذ زمن طويل ولقد تأخرنا كثيرا في هذا الجانب، ويجب ان تصاغ بشكل جماعي سواء من مجلس الامة او الحكومة وايضا من المتخصصين في هذا المجال حتى تعطى الفائدة منها ولا تكون عاكسة لوجهة نظر طرف من الاطراف.

ونامل ان يتم وضع القانون بطريقـــة متوافقة مع الجميع ويتم تطبيقه بشكل صحيح للتخفيف من مظاهر الفساد المنتشرة في البلد خاصة ان الفساد قد استشرى بصورة كبيرة في الآونة الأخيرة.

## الكويت تحتاج إلى إعادة مراجعة في قوانينها

هناك قوانين وضعت منذ اكثر من 45 عاما وبالتالي يجب ان تتم مراجعتها لتتلاءم مع الازمات الحالية، وان كنا نطمح الى ان تكون الكويت مركزا ماليا واقتصاديا في المنطقة يجب ان تراجع القوانين ومشاريع القوانين الموجودة، فليس من المعقول ان يمر عام او اكثر لفتح مشروع معين بعكس الدول الاخرى التي قد لا يأخذ فيها فتح المشروع اكثر من ساعتين.

كما يجب تبسيط الاجراءات والتقليل من مظاهر البيروقراطية في الكويت وايضا التقليل من القوانين التي لا تساعد في تحويل الكويت الى مركز مالي واقتصادي، فلا بد من تشجيع الاستثمار وجذب رؤوس الاموال من الخارج وفتح مشاريع في الكويت ولكن في ظل القوانين الموجودة حاليا والاجراءات المعقدة الطويلة اعتقد ان تلك الامور لن تتحقق على ارض الواقع اذا نظرنا ايضا بعين الاعتبار الى الفساد المستشري في الياام الحالية.

## قانون «هيئة المال».. ماله وما عليه

أكد على انه يجب ان يكون هناك اكثر من طرف موجود في اللجنة التي تصيغ القوانين قبل اصدارها، فقانون هيئة اسواق المال فكرته ممتازة ولكن به الكثير من الثغرات التي تحتاج الى مراجعة منها الاختصاصات وفك الارتباط بين هيئة اسواق المال والبورصة وايضا وضع العاملين في هيئة اسواق المال كما ان هناك مشكلة في المفوضيين الذين تم اختيارهم ومدى استمرارهم في هيئة المفوضين، فقد تم اختيار 5 بعد فترة تم اكتشاف ان 3 منهم غير مطابقين للقانون وقدموا استقالاتهم وهناك اشكالية حاليا في مدى عودتهم ويفترض ان تبت ادارة الفتوى والتشريع في هذا الموضوع بشكل نهائي، وارى انه لو كان هناك تمثيل لكل الاطراف في اللجنة التي وضعها لما وصلنا الى هذا الوضع حاليا.